



ما لا يقل عن 35 مجزرة في شهر آذار/ 2015

الملخص التنفيذي:

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان ما لا يقل عن 35 مجزرة في آذار، توزعت على النحو التالي:
أولاً: القوات الحكومية: 32 مجزرة.
ثانياً: الجماعات المتشددة:
- تنظيم داعش: مجزرتان.
ثالثاً: المعارضة المسلحة: مجزرة واحدة.

محتويات التقرير:
أولاً: ملخص تنفيذي.
ثانياً: تفاصيل الحوادث.
ثالثاً: الاستنتاجات والتوصيات.
رابعاً: شكر وعزاء.

تعتمد الشبكة السورية لحقوق الإنسان في توصيف لفظ مجزرة على الحدث الذي يُقتل فيه خمسة أشخاص مسالمين دفعة واحدة، من أجل الاطلاع على المزيد حول منهجيتنا في توثيق الضحايا، نرجو زيارة الرابط.

توزعت المجازر على المحافظات بحسب الترتيب التالي:
إدلب: 10 مجازر، ريف دمشق: 9 مجازر، درعا: 6 مجازر، حلب: 4 مجازر، دير الزور: 3 مجازر، حمص: مجزرة واحدة، الحسكة: مجزرة واحدة، حماة: مجزرة واحدة.

تسببت تلك المجازر بحسب فريق توثيق الضحايا في الشبكة السورية لحقوق الإنسان بمقتل 479 شخصاً، بينهم 131 طفلاً، و 77 سيدة، أي أن 43% من الضحايا هم نساء وأطفال، وهي نسبة مرتفعة جداً، وهذا مؤشر على أن الاستهداف في معظم تلك المجازر كان بحق السكان المدنيين.

توزعت حصيلة ضحايا المجازر بحسب مرتكبيها على الشكل التالي:
القوات الحكومية: 340 شخصاً، بينهم 102 طفلاً، و 49 سيدة.
الجماعات المتشددة:

- تنظيم داعش: 122 شخصاً، بينهم 24 طفلاً، و 26 سيدة.
المعارضة المسلحة: 17 شخصاً، بينهم 5 أطفال، وسيدتان.



تفاصيل التقرير:

أ: القوات الحكومية:
محافظة إدلب:

١- يوم الخميس 5/ آذار/ 2015 قصف الطيران الحربي الحكومي مدرسة ابتدائية في قرية بيرة أرمناز بإدلب؛ ما أدى إلى مقتل 11 شخصاً، بينهم 5 أطفال.



مدرسة ابتدائية بيرة ارمناز - ادلب

٢- يوم الثلاثاء 17/ آذار/ 2015 قصف الطيران الحربي الحكومي مدينة كفر تخاريم بإدلب؛ ما أدى إلى مقتل 9 أشخاص، بينهم طفلان و 4 سيدات.

٣- يوم الثلاثاء 17/ آذار/ 2015 ألقى الطيران المروحي الحكومي قنبلة برميلية تحوي غاز الكلور على مدينة سرمين بإدلب؛ ما أدى إلى مقتل 7 أشخاص، بينهم 3 أطفال، وسيدتان.



إدلب- سرمين: ضحايا أطفال نتيجة إلقاء قنبلة برميلية تحوي غاز الكلور

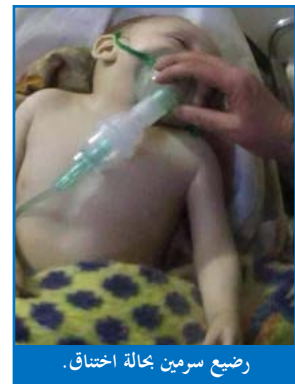
٤- يوم الجمعة 20/ آذار/ 2015 شن الطيران الحربي الحكومي غارة بصاروخ على قرية منطف بإدلب؛ ما أدى إلى مقتل 14 شخصاً، بينهم 7 أطفال.

٥- يوم الثلاثاء 24/ آذار/ 2015 قصف الطيران الحربي الحكومي بصاروخ مدينة سراقب بإدلب، ما أسفر عن مقتل 10 أشخاص، بينهم 4 أطفال، و 5 سيدات.

٦- يوم الخميس 26/ آذار/ 2015 شن الطيران الحربي الحكومي غارة بالصواريخ على مدينة سرمين بإدلب؛ ما أدى إلى مقتل 10 أشخاص، بينهم 5 أطفال.



ضحايا الكيماوي سرمين



رضيع سرمين بحالة اختناق.

٧- يوم الجمعة 27/ آذار/ 2015 قصف الطيران الحربي الحكومي بصاروخ أحد المنازل في مدينة معرة مصرين بإدلب؛ ما أدى إلى مقتل خمسة أشخاص، 3 أطفال وسيدتان.

٨- يوم الجمعة 27/ آذار/ 2015 قصف الطيران الحربي الحكومي بصاروخ منزلاً يحوي نازحين في مدينة معرة مصرين بإدلب، أسفر القصف عن مقتل 9 أشخاص، بينهم 4 أطفال، و 3 سيدات.

٩- يوم الأحد 29/ آذار/ 2015 قصفت القوات الحكومية صاروخ أرض أرض على مدينة إدلب؛ ما أدى إلى مقتل 17 شخصاً، بينهم 7 أطفال، و4 سيدات.

١٠- يوم الثلاثاء 31/ آذار/ 2015 قصف الطيران الحربي الحكومي صاروخاً على مبنى في مدينة إدلب؛ ما أدى إلى مقتل 32 شخصاً، بينهم 13 طفلاً، و7 سيدات.

محافظة ريف دمشق:

١- يوم الأربعاء 4/ آذار/ 2015 شن الطيران الحربي الحكومي غارة على بلدة دير العاصير بريف دمشق؛ ما أدى إلى مقتل 6 أشخاص، بينهم طفل وسيدة، وإصابة قرابة 20 آخرين بجراح.

٢- يوم الخميس 5/ آذار/ 2015 قصف الطيران الحربي الحكومي بلدة دير العاصير بريف دمشق؛ ما أدى إلى مقتل 5 أشخاص، بينهم سيدة.

٣- يوم الجمعة 6/ آذار/ 2015 شن الطيران الحربي الحكومي ست غارات على مدينة زمكا بريف دمشق؛ ما أدى إلى مقتل 7 أشخاص، بينهم طفلة وسيدتان، وإصابة قرابة 40 شخصاً بجراح.

٤- يوم الأحد 8/ آذار/ 2015 شن الطيران الحربي الحكومي خمس غارات على مدينة عربين بريف دمشق؛ ما أدى إلى مقتل 13 شخصاً، بينهم طفل وسيدتان.



مجزة عربين

٥- يوم الإثنين 9/ آذار/ 2015 شن الطيران الحربي الحكومي ثمان غارات بالصواريخ على بلدة النولة بريف دمشق؛ ما أدى إلى مقتل ستة أشخاص، 5 أطفال وسيدة.

٦- يوم الجمعة 13/ آذار/ 2015 قصف الطيران الحربي الحكومي بصاروخ مدينة دوما؛ ما أدى إلى مقتل 5 أشخاص، بينهم طفلان.

٧- يوم السبت 14/ آذار/ 2015 شن الطيران الحربي الحكومي غارتين على مدينة دوما بريف دمشق؛ ما أدى إلى مقتل 12 شخصاً، بينهم 3 أطفال، و7 سيدات.



صورة ضحايا دوما

٨- يوم الأحد 15/ آذار/ 2015 قصف الطيران الحربي الحكومي مدينة دوما بريف دمشق؛ ما أدى إلى مقتل 31 شخصاً، بينهم 8 أطفال، و3 سيدات.

9- يوم الجمعة 27/ آذار/ 2015 قصف الطيران الحربي الحكومي بصاروخين مسجد بلدة حرسنا القنطرة بريف دمشق؛ ما أدى إلى مقتل 9 أشخاص.

محافظة درعا:

١- يوم الإثنين 2/ آذار/ 2015 قصف الطيران الحربي الحكومي مدينة ابطع بدرعا؛ ما أدى إلى مقتل 7 أشخاص، بينهم طفل وسيدة.



مجزرة ابطع

٢- يوم الجمعة 13/ آذار/ 2015 قصف الطيران الحربي الحكومي مسجداً في بلدة علما بدرعا، ما أدى إلى مقتل 5 أشخاص، بينهم طفل.

٣- يوم الأحد 22/ آذار/ 2015 قصفت القوات الحكومية صاروخ أرض أرض على مدينة إنخل بدرعا؛ ما تسبب بمقتل 6 أشخاص.

٥- يوم الخميس 26/ آذار/ 2015 قصفت القوات الحكومية قديفتي هاون على حي درعا البلد بدرعا؛ ما أدى إلى مقتل 27 شخصاً، بينهم 3 أطفال وسيداتان.

٦- يوم الإثنين 30/ آذار/ 2015 قامت القوات الحكومية بتفجير سيارة مفخخة في بلدة الجيزة بدرعا؛ ما أدى إلى مقتل 12 شخصاً، بينهم 5 أطفال.

محافظة حلب:

١- يوم الخميس 5/ آذار/ 2015 ألقى الطيران المروحي الحكومية قنبلة برميلية على منطقة دوار باب الحديد قرب حي قاضي عسكر بحلب؛ ما أدى إلى مقتل 17 شخصاً، بينهم 4 أطفال.

٢- يوم الأربعاء 11/ آذار/ 2015 قصفت القوات الحكومية صاروخ أرض أرض على منطقة آسيا بريف حلب؛ ما أدى إلى مقتل 10 أشخاص.



قصف المشهد

٣- يوم السبت 21/ آذار/ 2015 قصفت القوات الحكومية صاروخ أرض أرض على حي المشهد بحلب؛ ما أدى إلى مقتل 5 أشخاص، بينهم 3 أطفال.



محافظة دير الزور:

١- يوم الخميس 5/ آذار/ 2015 شنّ الطيران الحربي الحكومي غارة على مدينة الميادين بدير الزور؛ ما أدى إلى مقتل 5 أشخاص، بينهم طفلة وسيدتان.

٢- يوم السبت 7/ آذار/ 2015 قصف الطيران الحربي الحكومي بأربعة صواريخ مرآباً للسيارات في مدينة الميادين بدير الزور، أسفر القصف عن مقتل 9 أشخاص، وإصابة ما لا يقل عن 35 آخرين بجراح.

٣- يوم الثلاثاء 24/ آذار/ 2015 قصف الطيران الحربي الحكومي بصاروخ حي الحميدية بمدينة دير الزور، ما أدى إلى مقتل 7 أشخاص، بينهم 3 أطفال.

محافظة حمص:

١- يوم الإثنين 9/ آذار/ 2015 ألقى الطيران المروحي الحكومي قنبلتين برمبيليتين على مدينة تليسة بجمص؛ ما أدى إلى مقتل 7 أشخاص، بينهم طفلان.

ب: الجماعات المتشددة:

- تنظيم داعش:

محافظة الحسكة:

يوم الجمعة 20/ آذار/ 2015 قام تنظيم داعش بتفجير مفتحتين في حي المفتي بالحسكة؛ ما أدى إلى مقتل 79 شخصاً، بينهم 22 طفلاً، و15 سيدة.

محافظة حماة:

يوم الإثنين 30/ آذار/ 2015 قام تنظيم داعش باقتحام قرية المبعوجة بحماة، وقتل 43 مدنياً، بينهم طفلان و11 سيدة، وذلك بذبح بعضهم وإعدام بعضهم الآخر رمياً بالرصاص.

ج: فصائل المعارضة المسلحة:

محافظة حلب:

١- يوم الإثنين 23/ آذار/ 2015 قصفت مدفعية متمركزة في منطقة خاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة قذائف هاون على حي الجميلية بحلب؛ ما أدى إلى مقتل 17 مدنياً، بينهم 5 أطفال وسيدتان، وإصابة نحو 40 آخرين بجروح.

الاستنتاجات:

القوات الحكومية:

1. تؤكد الشبكة السورية لحقوق الإنسان على أن حالات القصف كانت متعمدة أو عشوائية، وموجهة ضد أفراد مدنيين عزل، وبالتالي فإن القوات الحكومية قامت بانتهاك أحكام القانون الدولي لحقوق الإنسان الذي يحمي الحق في الحياة. إضافة إلى أنها ارتكبت في ظل نزاع مسلح غير دولي، فهي ترقى إلى جريمة حرب وقد توفرت فيها الأركان كافة.
2. أيضاً ترى الشبكة السورية لحقوق الإنسان أن ما حدث في تلك المجازر، والمتمثل في جريمة القتل يؤدي إلى جريمة ضد





الإنسانية.

3. إن تلك الهجمات، لا سيما عمليات القصف، قد تسببت بصورة عرضية في حدوث خسائر طالت أرواح المدنيين أو إلحاق إصابات بهم أو إلحاق الضرر بالأعيان المدنية. وهناك مؤشرات قوية تحمل على الاعتقاد بأن الضرر كان مفرطاً جداً إذا ما قورن بالفائدة العسكرية المرجوة، وفي جميع الحالات المذكورة لم نتأكد من وجود هدف عسكري قبل أو أثناء الهجوم.
4. إن حجم المجازر، وطبيعة المجازر المتكررة، ومستوى القوة المفرطة المستخدمة فيها، والطابع العشوائي للقصف والطبيعة المنسقة للهجمات، لا يمكن أن يكون ذلك إلا بتوجيهات عليا وهي سياسة دولة.

الجماعات المتشددة:

انتهكت الجماعات المتشددة الحق في الحياة عبر عمليات القتل والإعدام، وهي كلها ترقى إلى جرائم ضد الإنسانية، وفقاً للمادة السابعة من قانون روما الأساسي، إضافة إلى العديد من جرائم الحرب عبر عمليات القصف عديم التمييز بحسب القانون الدولي الإنساني.

المعارضة المسلحة:

إن القصف العشوائي عديم التمييز الذي حصل وحلب يعتبر جريمة حرب، وقد تسبب القصف بارتكاب جريمة القتل خارج نطاق القانون، يجب أن توقف المعارضة المسلحة جميع الهجمات عديمة التمييز.

التوصيات:

إلى الأمم المتحدة ومجلس الأمن:

1. إحالة الوضع في سورية إلى المحكمة الجنائية الدولية، والتوقف عن تعطيل القرارات التي يُفترض بالمجلس اتخاذها بشأن الحكومة السورية؛ لأن ذلك يرسل رسالة خاطئة إلى جميع الدكتاتوريات حول العالم ويعزز من ثقافة الجريمة.
2. فرض عقوبات عاجلة على جميع المتورطين في الانتهاكات الواسعة لحقوق الإنسان.
3. إلزام الحكومة السورية بإدخال جميع المنظمات الإغاثية والحقوقية، ولجنة التحقيق الدولية، والصحفيين وعدم التضيق عليهم.
4. ضمان عدم توريد جميع أنواع الأسلحة إلى الحكومة السورية؛ لأنها تستخدم في هجمات واسعة ضد المدنيين.
5. يتوجب على مجلس الأمن تحمل مسؤولياته في حفظ الأمن والسلم الأهليين في سورية؛ لأن الانتهاكات التي قامت بها الحكومة السورية تشكل تهديداً صارخاً للأمن والسلم الدوليين.
6. إدراج الميليشيات التي تحارب إلى جانب الحكومة السورية، والتي ارتكبت مذابح واسعة، كحزب الله والألوية الشيعية الأخرى، وجيش الدفاع الوطني، والشبيحة على قائمة الإرهاب الدولية.
7. تطبيق مبدأ «حماية المدنيين» الذي أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة على الحالة السورية عام 2005، ونؤكد على أن هذا المبدأ إن لم يطبق في سورية فأين سيُطبق؟..
8. التوقف عن اعتبار الحكومة السورية طرفاً رسمياً «بعد أن ارتكبت جرائم ضد الإنسانية» فيما يتعلق بالجانب الإغاثي، والتوقف عن إمدادها بالقسم الأكبر من المساعدات المالية والمعنوية، والتي غالباً لا تصل إلى مستحقيها بل للموالين للحكومة السورية.

مجلس حقوق الإنسان:

1. مطالبة مجلس الأمن والمؤسسات الدولية المعنية بتحمل مسؤولياتها تجاه ما يحصل لأبناء الشعب السوري من قتل واعتقال واغتصاب وتهجير.





2. الضغط على الحكومة السورية من أجل وقف عمليات القتل والتعذيب.
3. تحميل حلفاء وداعمي الحكومة السورية - روسيا وإيران والصين - المسؤولية المادية والأخلاقية عن ما يحصل من انتهاكات في سورية.
4. إيلاء اهتماماً وجدية أكبر من قبل مجلس حقوق الإنسان تجاه الوضع الكارثي لذوي الضحايا في سوريا.

إلى جامعة الدول العربية:

1. فرض عقوبات شاملة على جميع المسؤولين المتورطين في ارتكاب جرائم في سورية، وحث كافة دول العالم على ذلك.
2. زيادة المساعدات الإنسانية وخصوصاً على مستوى التعليم والصحة، ورعاية مصالح اللاجئين السوريين في الدول العربية.
3. مطالبة مجلس الأمن بتنفيذ التوصيات الواردة أعلاه.
4. نطالب مجلس حقوق الإنسان والأمم المتحدة بإعطاء قضية وقف القتل اليومي حقها من الاهتمام والمتابعة.
5. الاهتمام الجدي والبالغ بهذه القضية، ووضعها في دائرة العناية والمتابعة الدائمة ومحاولة الاهتمام ورعاية ذوي الضحايا نفسياً ومادياً وتعليمياً.
6. الضغط السياسي والدبلوماسي على حلفاء الحكومة السورية الرئيسيين - روسيا وإيران والصين - لمنعهم من الاستمرار في توفير الغطاء والحماية الدولية والسياسية لكافة الجرائم المرتكبة بحق الشعب السوري، وتحميلهم المسؤولية الأخلاقية والمادية عن كافة تجاوزات الحكومة السورية.

لجنة التحقيق الدولية:

على لجنة التحقيق الدولية التوقف عن تصوير النزاع وكأنه بين طرفين متساويين بالجرائم والقوة ومركزية القرار، وأن تصف الجرائم كما وقعت ودون تخفيف من حدتها لأغراض سياسية، كما يتوجب على اللجنة زيادة كوادرها المختصة بالشأن السوري؛ نظراً لحجم الجرائم التي ترتكب يومياً، ما يمكنها من توثيق أوسع وأشمل.

شكر وعزاء

كل الشكر والتقدير للأهالي وذوي الضحايا وشهود العيان ونشطاء المجتمع المحلي، الذين ساهمت شهاداتهم بشكل فعال في هذا التقرير، خالص العزاء لأسر الضحايا وأصدقائهم.



Syrian Network For Human Rights
الشبكة السورية لحقوق الإنسان

